

الفائق في غريب الحديث

حرف الهاء .

الهاء مع الألف .

هاء عمر رضى الله تعالى عنه لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يداً بيد هاء وهاء إنى أخاف عليكم الرّمّاءَ - وروى : الإرماء . هاء : صوت بمعنى خُذْ . ومنه قوله تعالى : هاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابَ رَبِّهِ . وقول على رضى الله تعالى عنه : ... أفاطم هائى السيف غير ذميم ... فليستُ برءدٍ يدٍ ولا بلئيمٍ

أى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه : هاء فيتقابضان قبل تفرّقهما عن المجلس . الرّمّاء : الزيادة ; من أَرَمَى الشئ إذا زاد إرّماءً . قال حاتم : ... قد أَرَمَى ذِرَاعاً على العَشْرٍ

يعنى الربا فى كون أحدهما كالثاء . فأمرّا التفاضل فى بيع الذهب بالفضة فلا كلامَ فيه . على رضى الله عنه : قال : ها إن هاهنا وأومى بيده إلى صدره عِلماً لو أَصَيْتُ له حَمَلَةٌ ! بلى أَصَيْبٌ لَقَيْنَاً غير مَأْمُون . ها : كلمة تنبيه للمخاطب ينبّه بها على ما يساق إليه من الكلام . اللقن : الفهم أى أصيب من يفهمه إلاّ أنى لا آمن أن يحرف ما يتلقّنه فيحدث به على غير جهته .

الهاء مع الباء .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإنّ حال بينكم وبينه سحب أو ظلمة أو هَبْوَةٌ فأَكْمَلُوا العِدَّةَ ثلاثين لا تستقبلوا الشهرَ استقبالا ولا تصلّوا شهر رمضان بيومٍ من شعبان